العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي

دراسة على عينة من خريجي الجامعات

د. هند خالد الخليفة *

E.mail: hind.k.khalifa@gmail.com

*قسم علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي
دراسة على عينة من خريجي الجامعات

د. هند خالد الخليفة

الملخص:

تناولت هذه الدراسة العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي الجامعي، وقد صنفت هذه العوامل إلى: عوامل اجتماعية، واقتصادية، وذاتية. وحددت مكونات مقياس دافعية الإنجاز كالآتي: الشعور بالمسؤولية- المثابرة- تقدير الوقت- التخطيط/ التوجه نحو المستقبل. واستهدفت الدراسة الشباب من خريجي الجامعات خلال السنوات 1431 -1437هـ الموافق 2010 -2016م. وطبقت استبانة إلكترونية، نُشرتْ عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال الأفراد ذوي التواصل مع مجتمع الدراسة. بلغ عدد أفراد العينة غير الاحتمالية 456، شكلت نسبة الإناث (72.81%)، والذكور (27.19%). وتعّد هذه الدراسة وصفية تحليلية؛ إذ طرحت تساؤلاً رئيساً، وهو: ما العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات؟ وتفرع من هذا السؤال أسئلة حول تأثير العوامل، ومكونات مقياس دافعية الإنجاز. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وأن العوامل الذاتية هي الأكثر تأثيراً، يليها الاجتماعية، ثم الاقتصادية. وفي علاقة مكونات مقياس الدافعية للإنجاز بالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية تبين أن دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي تتأثر بالشعور بالمسؤولية، والمثابرة؛ إذ كشفت النتائج عن وجود علاقات موجبة قوية بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، والعوامل الذاتية) وبين الشعور بالمسؤولية لدى أفراد عينة الدراسة، وجاءت العلاقة متوسطة مع التخطيط/ التوجه للمستقبل، وتقدير الوقت، وكانت العوامل الذاتية الأكثر ارتباطاً بتقدير الوقت. وأسفرت النتائج عن علاقة تأثيرها متوسط بين نمط التنشئة الاجتماعية المتوازن، وبين دافعية الإنجاز، كذلك التنشئة المتشددة، أما التنشئة المتساهلة فالتأثير ظهر بدرجة أقل.

مصطلحات أساسية: دافعية الإنجاز- الشباب السعودي- مقياس دافعية الإنجاز.

Factors Affecting the Achievement Motivation Among Saudi Youth
A Study on a Sample of University Graduates

Dr. Hind Al Khalifa

Abstract:

This study has examined the factors affecting the achievement motivation among young Saudi university graduates. These factors are classified into: social, economic, and subjective. It has also identified the components of the achievement motivation scale as follows: being responsible, persistence, time management, planning/proceeding towards the future. The study was aimed at young university graduates during the years 1431-1437 / 2010-2016 and published an electronic questionnaire via social media, and through networking with individuals in the educational community. The number of respondents was a probabilistic 456, *accounted for the proportion of females (72.81%) and male (27.19%)*. These are descriptive study, which has raised a key question about the factors affecting the achievement motivation among young Saudi university graduates. Other sub-questions were also raised to investigate the factors determining youth motivation to achieve and *conduct*. The study has found that the social, economic and subjective factors affecting achievement motivation among Saudi youth, and those subjective factors are most influential, followed by social factors, and economic factors. In the relationship of the components of motivation scale delivery of social, economic and subjective factors. The study has concluded that achievement motivation among Saudi youth is affected by the sense of responsibility, and perseverance. The results have revealed a strong positive relationship between the factors of motivation achievement (social factors, economic factors, subjective factors) and the sense of responsibility, which showed a medium relationship with planning/ progression towards the future, and time management, were the subjective factors most closely associated with time management. The findings indicated an average impact in the relationship between the balanced socialization pattern and the achievement motivation, as well as in the impact of the controlled socialization pattern. However, this impact was less in the permissive socialization pattern.

Keywords: Achievement motivation, Saudi youth, Achievement motivation scale.

المقدمة:

تعّد دافعية الإنجاز ركيزة أساسية في نهوض أي مجتمع؛ فهي عنصر مهم في منظومة الدوافع الإنسانية، وفي بث الطموح، وتحقيق الأهداف على المستوى الفردي، والمجتمعي. وينظر إلى الدافع للإنجاز بوصفه مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها، وفي توجيه سلوكه وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف وفهمها وتفسيرها؛ إذ إن الفرد يشعر بذاته، ومكانته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف، وما يسعى له من أسلوب حياة أفضل لوجوده الإنساني. وهو ما يمكن أن يطلق عليه بالسعي نحو التميز والتفوق الذي يختلف مستواه بين الأفراد، من العمل الدؤوب لتحقيق الطموح، إلى الاكتفاء بالحد الأدنى من النجاح. وتتأثر دافعية الإنجاز لدى الفرد بالعديد من العوامل التي قد تدفعه قُدُماً نحو تحقيق أهدافه، أو تكون سبباً في الحد من إنجازاته. وتصبح هذه العوامل ذات أهمية كبرى عند دراسة دافعية الإنجاز لدى الشباب من خريجي الجامعات؛ وذلك لما يمثله دور الشباب المتعلم من أهمية في بناء، المجتمع وتطوره في الحاضر، والمستقبل.

أولاً: موضوع الدراسة وأهميته:

تحتل دافعية الإنجاز لدى الشباب الجامعي أهمية كبيرة للمجتمع السعودي؛ إذ يمثل الشباب من خريجي الجامعات ثروة بشرية أساسية في نهضة المجتمع، وتحقيق أهدافه التنموية. وتخصص المملكة العربية السعودية موارد مالية ضخمة للتعليم الجامعي، كما تتيح الفرص للشباب السعودي في الجامعات المحلية لاستكمال الدرجات العليا في التعليم، أو الابتعاث للخارج. ويعّد التعليم أداة تعّدل من سلوك الفرد، وتكسبه الخصائص النفسية، والقيم المرتبطة بالإنجاز، مثل الاستقلالية، والرغبة في النجاح، والتوجه إلى المستقبل، والمثابرة في ذلك. كما أن التعليم يزيد من التوجه الاجتماعي للأداء الجيد؛ إذ إن تجربة النجاح المتواصل في سنوات الدراسة ترفع مستوى المعايير الاجتماعية المرتبطة بالكفاءة، والمثابرة التي هي من القيم المعززة لدافعية الإنجاز (خليفة، 2000)[1]؛ لذا يتوقع أن يكون لتجربة انخراط الشباب السعودي في التعليم العالي تأثير إيجابي على دافعية الإنجاز لديهم.

إلا أن دافعية الإنجاز تتأثر بعوامل مختلفة اجتماعية، واقتصادية، وذاتية، والتي بدورها تؤثر على تحقيق الشباب لطموحاتهم وأهدافهم. وتشير بعض الدراسات إلى أن العوامل التي تؤدي إلى رقي المجتمعات وتقدمها لاتقتصر على ما تمتلكه من ثروات، بل ما تمتلكه من دافعية للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع. وقد أبرز «ماكليلاند» McClelland[2], 1961 في دراسته (The achieving society) مكانة دافعية الإنجاز في حياتنا؛ إذ خلص إلى ارتباط دافعية الإنجاز العالية بالنمو الاقتصادي، والازدهار الحضاري لدى مجتمعات عدة في أزمنة متباينة. كما أكّد أن تباين المجتمعات المتحضرة عن النامية يكمن في مدى القيمة التي تمنحها لدوافع الإنجاز (سالم وآخرون، 2012: 83)[3]. وهكذا فإن الدافعية للإنجاز ترتبط بأنواع الحضارات المختلفة التي ينشأ فيها الأفراد، فالحضارة تفرض على أبنائها نمطاً معرفياً نوعياً يميزهم من غيرهم. مع ملاحظة أن الدافع للإنجاز يختلف أيضاً داخل المجتمع الواحد طبقاً لنوع المناخ النفسي، والاجتماعي الذي يوفره المجتمع بوجه عام، والأسرة على وجه الخصوص. بناءً على ذلك اهتم الباحثون بدراسة دافعية الإنجاز، وأصبحت موضوعاً للبحوث والدراسات الحضارية المقارنة التي تأخذ في الحسبان تأثير العوامل المجتمعية، والثقافية على دافعية الإنجاز، كعوامل التنشئة الاجتماعية، والنمو الاقتصادي، والقيم السائدة في المجتمع. وتنطلق في ذلك من أن الدافع للإنجاز يتضمن الأداء في ظل معايير الامتياز والتفوق، ومن خلال المعايير، والقيم التي يكتسبها الطفل من ثقافته، ويتشكل تحديداً من والديه ممثلين لهذه الثقافة. من ثم تناولت دراسات دافعية الإنجاز مواضيع ركزت على تأثير الفروق بين الجنسين في الدافعية والإنجاز، والعلاقة بين الدافعية للإنجاز، وبين مستوى التحصيل الدراسي، ووجود علاقة

إيجابية بين الدافعية للإنجاز والاستقلال، وارتفاع هذه الدافعية بالحصول على المزيد من الاستقلال من قبل الوالدين، وأهمية التدريب المبكر على الاستقلال الذي من شأنه صقل المهارات المرتبطة بالدافعية المرتفعة للإنجاز (الغامدي، 2009: 8)[4] (الحامد، 1996)[5].

إن النقاش حول العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب امتد ليشمل الدول المتقدمة، والدول النامية على حدّ سواء؛ إذ كشفت نتائج بعض الدراسات عن انخفاض في دافعية الإنجاز في بعض المجتمعات المتقدمة. ويتوقع وجود ذلك في المجتمعات النامية بصورة أكبر؛ نظراً إلى اختلاف الظروف الحضارية، والتربوية، والاقتصادية. وأشارت «الخطيب» إلى جانب من ذلك في دراستها للشخصية القومية السعودية؛ إذ وجدت أن احترام العمل من السمات المتوفرة بدرجة أقل في الشخصية السعودية، كذلك عدم وجود الدافعية للإنجاز (الخطيب، 2011: 264)[6]. يتضح من ذلك، أنه على الرغم من أهمية التعليم في دفع الشباب نحو الإنجاز، فإن هذه الدافعية تتأثر بالبنية الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية. وبناءً على ذلك، تتجه هذه الدراسة إلى البحث في العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات، وتركز في ذلك على العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية.

أهمية الدراسة: الأهمية النظرية:

ارتفاع نسبة الشباب/ الشباب الجامعي في المجتمع السعودي، وأهمية دراسة دور دافعية الإنجاز لديهم في استثمار ثروات المجتمع البشرية، والمادية.

الإسهام في إثراء المعرفة العلمية في مجال دراسات الشباب، لاسيما الدراسات الخاصة بدافعية الإنجاز لندرتها في المجتمع السعودي.

الأهمية التطبيقية:

نتائج هذه الدراسة يمكن أن تساعد المخططين لبرامج الشباب التربوية والتنموية، في معرفة العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي الجامعي.

والإسهام في توضيح المعوقات التي تحول دون إنجاز الشباب السعودي الجامعي لأهدافه، وسبل مواجهتها.

ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤولاتها:

الهدف الرئيس هو الكشف عن العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، ويتفرع منه عدد من الأهداف، وهي: معرفة على العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي الجامعي.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس: ما العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات؟

1. ما العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات؟
2. ما العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات؟
3. ما العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات؟

أسئلة فرعية: تطرح الدراسة اسئلة فرعية مرتبطة بالمتغيرات تتلخص في:

ما علاقة الدافعية للإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات بالآتي: أسلوب الوالدين في التنشئة الاجتماعية (متشدد- متوازن - متساهل)-الحالة الزواجية - مستوى الدخل - الشعور بالمسؤولية- المثابرة - تقدير قيمة الوقت - التخطيط/ التوجه نحو المستقبل؟

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

الدافعية للإنجاز: تشير دافعية الإنجاز إلى استعداد الفرد للسعي في سبيل التفوق، والاقتراب من النجاح، والرغبة في الأداء الجيد، والمثابرة، والتغلب على الصعوبات، وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق (الغامدي: 2009)[7]. كما أنها حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات، ومواجهة التحديات الصعبة، والتفاني في العمل، والمثابرة المستمرة. في ضوء ذلك فإن الأفراد يتفاوتون في إمكانياتهم نحو الاستمرار، أو المواصلة في بذل الجهد، ومقاومة العقبات، أو المشكلات التي تواجههم من أجل تحقيق الهدف. وتعّرف على أنها منظومة متعددة الأبعاد، تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، وتحدد طبيعته، ووجهته، وشدته، ومدته؛ بهدف الإنجاز المميز للأهداف. من أهم أبعاد هذه المنظومة: الشعور بالمسؤولية – المثابرة – تقدير الوقت – الطموح لمستوى أعلى- التوجه المستمر نحو المستقبل – الاهتمام بالتميز في الأداء – الميل للمنافسة (خليفة، 2000: 87)[8].

المفهوم الإجرائي لدافعية للإنجاز في هذه الدراسة: استعداد الشباب السعودي من خريجي الجامعات، وطلبة الدراسات العليا للسعي نحو النجاح والتفوق، والرغبة في الأداء الجيد، والحاجة للتغلب على العقبات، ومواجهة التحديات، والتفاني في العمل، أو الدراسة، والمثابرة المستمرة. ويتكون مقياس الدافعية للإنجاز من مكونات عديدة، تقتصر هذه الدراسة على المكونات الآتية: الشعور بالمسؤولية – المثابرة – تقدير قيمة الوقت – التخطيط/ التوجه نحو المستقبل. وتعرف هذه المكونات كالآتي:

- الشعور بالمسؤولية: ويقصد به تحمل الفرد للمسؤولية تجاه نفسه، وأعماله، وقراراته، وتجاه سلوكه مع الآخرين.
- المثابرة: وتعني بذل قصارى الجهد، وتحمل الصعاب، ومواصلة العمل، واستثمار الوقت للوصول إلى النجاح، وعدم الاستسلام بسهولة.
- تقدير قيمة الوقت: تنظيم الوقت، والتخطيط لاستثمار الوقت، وربط إنجاز المهام بوقت محدد.
- التوجه نحو المستقبل: التفكير في المستقبل والتخطيط له، ورسم الأهداف للأعمال المستقبلية، وعدم الانشغال بالحاضر فقط، والتركيز على ما يمكن إنجازه لا على السلبيات فقط.

العوامل المؤثرة: يشير هذا المفهوم إلى العناصر والظروف الموجودة في المجتمع التي تؤثر على أسلوب المعيشة والعلاقات والأدوار.

المفهوم الإجرائي: الظروف التي يعيشها الشباب السعودي وتؤثر على علاقاته وأدواره ودافعيته للإنجاز. وتصنف هذه الدراسة العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز إلى العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية، وهي المتغيرات التابعة كالآتي: العوامل الاجتماعية: وهي في هذه الدراسة العوامل المرتبطة بالعلاقات والأدوار كما تحددها ثقافة المجتمع وبنيته، والتي تتشكل من خلالها علاقة الشاب بأسرته، ومجتمعه، والدور المتوقع منه، ومن ذلك: مستوى تعليم الوالدين – العلاقة بالوالدين (نمط التنشئة الاجتماعية: تعزيز الثقة/ الاتكالية- الاستقلالية- التشجيع – الدعم المعنوي) – المسؤوليات الأسرية والاجتماعية- العادات والتقاليد.

العوامل الاقتصادية: وتشير في هذه الدراسة إلى مستوى دخل الأسرة – فرص العمل – فرص الترقية – مناسبة الرواتب – الحوافز المادية – القيم المادية – غلاء المعيشة – النزعة الاستهلاكية.

العوامل الذاتية: تمثل في هذه الدراسة الأفكار، والمشاعر التي يكونها الشاب نحو ذاته، وتنعكس على سلوكه وتصرفاته في علاقتها بدافعية الإنجاز، من ذلك: الثقة في النفس- تنظيم الوقت – التخطيط للمستقبل – تطوير الذات والمهارات – الميل للتجديد والابتكار- المثابرة – الطموح – التنافس.

الشباب: وُصِف مفهوم الشباب بأوصاف متعددة، ولايوجد تعريف متفق عليه عالمياً؛ ويرجع

ذلك لماهية هذا المفهوم الذي يحمل أبعاداً بيولوجية، واجتماعية، وثقافية قد تختلف من مجتمع لآخر. من هذه المفاهيم تعريف منظمة الأمم المتحدة عام 1985 بمناسبة السنة الدولية للشباب بأنهم: «مجموعة من الأفراد تقع أعمارهم بين 15-24». أما مركز أسبار (2005) فيحدد هذه المرحلة بالفئة العمرية من 15-29. ونجد أن البعض قد مد في مرحلة الشباب لتقع بين 15-40 (خليل، 2001: 235)[9].

التعريف الإجرائي: هم الشباب السعوديون (الإناث، والذكور) المقيمون داخل المملكة، أو خارجها من خريجيٍ الجامعات، الذين تتراوح أعمارهم بين 22-42 عاماً، وهي الفترة التي تمثل مرحلة التخرج من الدراسة الجامعية، والالتحاق بالدراسات العليا، أو سوق العمل.

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: تعليم الوالدين - الحالة الزواجية - مستوى الدخل - أسلوب التنشئة الاجتماعية الوالدية (متشدد – متوازن - متساهل).
2. المتغير التابع: العوامل الاجتماعية - العوامل الاقتصادية - العوامل الذاتية.

رابعاً: المدخل النظري للدراسة:

توجد العديد من الاتجاهات النظرية الاجتماعية، والنفسية التي ناقشت موضوع الدافعية للإنجاز، وقدمت تفسيرات للعوامل المؤثرة عليه. نتناول في هذا الجزء بعض الاتجاهات الاجتماعية الأكثر ارتباطاً بالسياق المطروح في هذه الدراسة، وهي: الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع/ القيمة - الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية العزو - تصور ميهر للدافعية للإنجاز في علاقتها بالثقافة.

الدافعية للإنجاز في ضوء منحى التوقع - القيمة (The Expectancy- Value Approach):

يقدم هذا الاتجاه تفسيرات لدوافع السلوك في علاقتها بتوقع النتائج، وتحقيق الهدف. من ذلك نظرية «تولمان» (Tolman) التي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الهاديات/ العوامل الداخلية والخارجية، أو البيئية، فالميل لأداء فعل معين هو محصلة التفاعل بين ثلاثة متغيرات: الدافع ويتمثل في الحاجة إلى تحقيق هدف معين، والتوقع وهو الاعتقاد بأن فعلاً ما في موقف معين يؤدي إلى الهدف، ومتغير الباعث، أو قيمة الهدف للفرد، ويتحدد من خلال هذه المتغيرات الثلاثة توجّه الفرد ومثابرته لكي يصل إلى الهدف المنشود[10] (Brody, 1983: 70).

وهكذا فإن التفسيرات التي يقدمها الباحثون في هذا الاتجاه النظري تؤكد أن حجم المجهود الذي يبذله الفرد في عمل ما يرتبط بإدراكه بما يحققه هذا العمل من نتائج مرغوبة. وللتنبؤ بالسلوك الموجه نحو الإنجاز هناك حاجة إلى معرفة دافعية الشخص، أو حاجته للإنجاز، وتوقعه بقدرته على الإنجاز في موقف معين، وذلك مع الأخذ في الحسبان أن هناك تفاعلاً بين هذين المتغيرين.

نظرية ماكليلاند D. McClelland Theory:

قدم «ماكليلاند» تصوره للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة والمتعة في الحاجة للإنجاز. ويرى ماكليلاند بأن الدافعية للإنجاز لها أهمية كبيرة، وأنه يمكن مناقشة وتفسيرها نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر، إذ تُمثل مخرجات ونتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي، أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد إيجابياً ارتفعت الدافعية، أما إذا كان العائد سلبياً انخفضت، وبذلك يمكن من خلال هذا التصور قياس دافعية الأفراد للإنجاز، والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون أداءً جيدًا في مواقف الإنجاز مقارنة بغيرهم. ويرتبط ذلك بما توصلت له النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز في منحى التوقع - القيمة، من أن كلاً من الميل إلى النجاح، والميل إلى تجنب الفشل هو محصلة عوامل داخلية وخارجية. فالميل إلى النجاح يحدده كل من الدافع إلى النجاح، واحتمالية، أو توقع النجاح،

وقيمة الباعث للنجاح في أداء مهمة ما. أما الميل إلى تجنب الفشل فهو يظهر عندما تتكوّن بعض الخبرات السلبية لدى الفرد نتيجة لعدم الوصول إلى تحقيق الأهداف، فينشأ لديه دافع لتجنب الفشل.

ويرى بعض الباحثين، ومنهم «كورمان» (Korman) أن أهمية تصور «ماكليلاند» لدافعية الإنجاز تتجسد فيما قدمه من أساس نظري يمكن من خلاله مناقشة نمو الدافعية للإنجاز وتفسيره لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر. كذلك استخدام ماكليلاند في نظريته لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار، وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات، وربط ذلك بوجود اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية لهم؛ لذا يميل بعض الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في مواقف المخاطرة المتوسطة، والمواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالعائد من الأداء، ويكون الفرد فيها مسؤولاً عن أدائه [11] (Korman, 1974).

نظرية العزو:

تعّد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام، والدافعية للإنجاز بوجه خاص. وتهتم نظرية العزو بالكيفية التي يدرك بها الشخص أسباب سلوكه، وسلوك الآخرين؛ وذلك لأن الأفراد لايعزون السببية للفاعل فقط، ولكن أيضاً للبيئة، فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعرنا، واتجاهاتنا، وسلوكنا نحو أنفسنا، والآخرين. وظهرت بعض التوجهات النظرية المفسرة لعملية العزو السببي منها توجه «فريتز هايدر» الذي أوضح أن دراسة الدافعية تتطلب معرفة النظريات التي يستخدمها الأفراد في علاقاتهم اليومية مع الآخرين، وقدّم نظرية تفسر سلوك العلاقات بين الأشخاص، موضحاً أن هذا السلوك يشتمل على إدراك الشخص الآخر، وتحليل الفعل، وتأثير المتغيرات البيئية في عملية العزو. ويرى أن هناك دافعين رئيسين وراء التفسيرات السببية التي يقدمها الأفراد. الدافع الأول يتمثل في الحاجة إلى تكوين فهم متسق ومترابط عن العالم المحيط، أما الثاني فيرتبط بحاجة الفرد للتحكم والسيطرة على البيئة، والتنبؤ بالعالم المحيط به. وبشكل عام، يركز منظرو العزو على الدور الذي تقوم به المعارف والمعلومات في عملية العزو، وفي سعى الفرد لتفسير الأحداث وفهمها، ومحاولة التنبؤ بها. كما يركز الباحثون على العزو المعرفي السببي لأن المعرفة لاتؤثر على عمليات العزو نحسب، بل على السلوك أيضاً.

وقد طُبقت نظرية العزو في الدافعية للإنجاز في عدة مجالات من أهمها تغيير الاتجاهات، والدافعية للإنجاز، والاستثارة الانفعالية وغيرها. ومن ذلك نظرية العزو في تفسير الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز، ونظرية العزو في مجال التنبؤ بالنجاح والفشل، وأيضاً نظرية العزو في مجال تفسير الفروق بين أفراد المجتمعات، والثقافات المختلفة في الدافعية للإنجاز (خليفة، 2000) [12].

تصور ميهر للدافعية للإنجاز في علاقتها بالثقافة:

بدأ الاهتمام بأثر الثقافة على الدافعية للإنجاز منذ بداية بحوث ماكليلاند، إلا أن «ميهر» (Maehr) يرى أنه لم يعط السياق الذي يحدث فيه الإنجاز اهتماماً كافياً، وركز أكثر على العوامل الشخصية. وفي ضوء ذلك صاغ ميهر تصوراً نظرياً لدراسة الدافعية للإنجاز في علاقتها بالثقافة، وأوضح أن هذا التصور يعّد امتداداً لما أثارته دراسات اللغويات والمعرفة من افتراضات حول أثر الحرمان الثقافي على النمو الفكري لدى بعض الجماعات. كما قدم ميهر إطاراً عملياً للدراسة الثقافية المقارنة للدافعية، مؤكداً أهمية ظروف السياق في إثارة الدافعية للإنجاز وتنشيطها. ووضح أنه على الرغم من أهمية العمليات الداخلية مثل الحاجات، والحوافز في إثارة السلوك، إلا أننا يجب أن نركز على دراسة السلوك مؤشرًا للدافعية. وقدم ميهر استراتيجيات لدراسة الدافعية في إطار ثقافي، ووضّح أنها متداخلة ومترابطة، ولا يمكن الاعتماد على واحدة فقط.

وتمحورت هذه الاستراتيجيات حول ثلاثة عناصر أساسية هي: الثقافة – الشخصية – الدافعية، مقدماً بذلك تصوراً كاملاً لدافعية الإنجاز إذ يقوم التعلم الاجتماعي بدور مهم في خلق الاستعدادات الشخصية وتكوينها في إطار ثقافة معينة، من ثم فإنه من الأهمية بمكان معرفة الشخصية في إطار الثقافة التي توجد فيها. كما يفترض أن التعلم الاجتماعي الذي يحدث في ثقافة ما يؤدي إلى وجود استعدادات فعلية في شخصية الفرد، وتؤدي هذه الاستعدادات إلى سلوك دافعي من خلال الاعتماد على الموقف أو السياق [13](Maehr,1974).

وهكذا، فإن هذه الدراسة ستنطلق في تفسيرها لنتائجها على الرؤى النظرية التي يقدمها الاتجاه النظري «منحى التوقع» ونظرية «ماكميلاند»، من خلال البحث في ارتباط الدافع للإنجاز بتوقع القدرة على الإنجاز في موقف معين التي تتكون لدى الفرد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كونه عضواً في مجتمع بعينه. إذ تقوم مؤسسات المجتمع كالأسرة، والمدرسة، والإعلام بغرس المفاهيم، والقيم، وتصورات الفرد عن ذاته، والعالم من حوله من مراحل الطفولة المبكرة وتمتد إلى مراحل عمره التالية. ويرتبط ذلك بدوافع الفرد للإنجاز، وبالمثابرة، والتخطيط للمستقبل، من ثم فإن إدراك الشاب لإمكانية تحقيق ما يهدف له سيرفع دافعية الإنجاز لديه؛ لأنه سيصل إلى طموحاته، والعكس صحيح. كما تستند الدراسة إلى مقولات نظرية «العزو» في تفسير الكيفية التي يدرك بها الشباب – عينة الدراسة – أسباب سلوكهم، ومشاعرهم، وذلك في علاقتهم اليومية بالآخرين، وفي ظل المتغيرات البيئية المحيطة بهم. كذلك، يمكن لهذه الدراسة الاستعانة بمقولات «ميهر» في تحليل العلاقة بين السياق الثقافي السعودي، وبين دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة.

خامساً: الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات موضوع الدافعية للإنجاز من جوانب مختلفة. ركزت بعضها على الإنجاز في علاقته بالعوامل الداخلية للأفراد كخصائص الشخصية، والقدرات العقلية، بينما ركزت دراسات أخرى على علاقته بالعوامل الخارجية، والبيئة المحيطة، بما في ذلك البيئة الأسرية، والتعليمية، وبيئة العمل. نستعرض فيما يلي بعضاً من هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك وفقاً للمجال الذي ركزت عليه. من الدراسات التي تناولت العوامل الذاتية:

1. دراسة «التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة» رسالة دكتوراه، أعدّها غرم الله الغامدي (2009). هدفت إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسياً والعاديين في كل من التفكير، ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، وكذلك معرفة هذه الفروق حسب المدينة، والعلاقة بين التفكير، ومفهوم الذات، ودافعية الإنجاز لدى كل من المتفوقين دراسياً والعاديين. وتكونت عينة الدراسة من (400) طالب في المرحلة الثانوية بمدينتي مكة وجدة، واستخدمت المنهج الوصفي، وعدداً من المقاييس لجمع البيانات. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير ودافعية الإنجاز، ومفهوم الذات، ودافعية الإنجاز لدى المتفوقين، بينما لا توجد مثل تلك العلاقة لدى الطلاب العاديين. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز وجميع أبعادها بين العقلانيين، وغير العقلانيين لصالح العقلانيين، ماعدا بعد (المكافآت المادية والمعنوية).
2. دراسة «الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية» أعدّها إبراهيم عبدالحميد (2003). هدفت الدراسة إلى الكشف

عن مستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وعلاقته بكل من توكيد الذات، والعمر لدى الجنسين، والتعرف على طبيعة الفروق في مستوى الدافعية بين الموظفين حسب تباينهم من حيث الجنس، والجنسية، ومستوى الأجر، والتعليم، والحالة الزواجية. استخدم الباحث أداتين للدراسة وهما: مقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس توكيد الذات، كان عدد العينة 178 موظفاً. وباستخدام المنهج الوصفي إلى الدراسة توصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: وجود ارتباط إيجابي بين توكيد الذات من جهة، والدافعية للإنجاز بمختلف مكوناتها من جهة أخرى، ووجود ارتباط بين توكيد المرأة لذاتها، ودافعيتها للإنجاز. كذلك وجود ارتباط إيجابي دال بين العمر من جهة، وكل من المثابرة، وتقدير أهمية الوقت، والطموح، والاهتمام بالتميز، والمنافسة والدرجة الكلية للدافعية للإنجاز من جهة أخرى، وذلك لدى الذكور فقط. أما عينة الإناث فلم ترق معاملات الارتباط بمستوى الدلالة.

3. تأتي دراسة ليوندراي وآخرين (Leondari A.,et al.1998) وعنوانها «الإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالدافعية والذات المستقبلية». التي هدفت إلى بحث العلاقة بين الذات المستقبلية والأداء الأكاديمي، والدافعية، وتقدير الذات، والمثابرة، والإصرار على أداء المهمة. وتفترض الدراسة أن توقع حدوث نهاية محببة لحدث ما، أو مهمة ما يؤثر في زيادة احتمالية تحقق ذلك، من خلال وضع الفرد لخطة تصورية لتحقيق ذلك الهدف المرغوب. كما تفترض الدراسة أن الدافع للإنجاز يظهر بصورة أكبر لدى الأفراد الذين يمتلكون القدرة على رؤية ذاتهم المستقبلية المرغوبة. طبقت الدراسة على 289 طالباً تراوحت أعمارهم بين 14-15 عاماً من الجنسين. وقد أظهرت النتائج أن الطلبة الذين يمتلكون القدرة على تصور ذاتهم المستقبلية كانت قدراتهم على الإنجاز الأكاديمي أكثر من غيرهم (انظر: يوسف، 2008)[14].

تعددت الدراسات التي ركزت على البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، منها:

4. دراسة «الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة»، رسالة ماجستير، أعدّها حسن الخيري (2008). هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي، ودافعية الإنجاز لدى المرشدين بالمحافظتين، والتحقق من وجود فروق بين المرشدين من عينة الدراسة ترجع إلى مكان العمل، وسنوات الخبرة، والراتب. والتحقق من وجود فروق في دافعية الإنجاز بين مرتفعي الرضا الوظيفي ومنخفضيه لدى المرشدين من عينة الدراسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس الرضا الوظيفي، ومقياس دافعية الإنجاز. وتكونت العينة من (98) مرشداً من المرشدين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية للبنين بالمحافظتين. وكشفت النتائج أنه لاتوجد فروق بين متوسطات درجات دافعية الإنجاز بين مرتفعي الرضا الوظيفي ومنخفضيه إلا في الأبعاد (المثابرة، الخوف من الفشل، قلق بدء العمل) لصالح مرتفعي الرضا الوظيفي. كما أنه لاتوجد فروق بين متوسطات درجات المرشدين من عينة الدراسة في دافعية الإنجاز ترجع إلى المتغيرات نفسها المشار إليها أعلاه.

5. دراسة «دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان»، رسالة ماجستير للباحث علي مجمي (2006). هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار، وكذلك عن طبيعة الفروق في دافعية الإنجاز الدراسي، وقلق الاختبار في بعض

المتغيرات الأكاديمية (كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية). استخدمت الدراسة مقياس دافعية الإنجاز، ومقياس قلق الاختبار على عينة مكونة من 345 طالباً من كلية المعلمين في جازان. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي، لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين، وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين، لصالح الطلاب المبتدئين[15].

6. دراسة هبة الله محمد الحسن سالم وآخرين (2012) «بعنوان علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان». هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز، وموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان. بلغ حجم العينة 235 طالباً وطالبة جرى اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي. واستخدمت الدراسة عدداً من الأدوات وهي: مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبدالفتاح لمستوى الطموح. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز، وموضع الضبط، وعلاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. كذلك وجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية للإنجاز، ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي، كما أثبتت أن موضع الضبط هو المتغير الذي يتحكم في مستويات دافعية الإنجاز، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي[16].

7. دراسة «الدافعية للإنجاز» أعدها عبداللطيف خليفة (2000). دراسة ثقافية مقارنة هدفت إلى الكشف عن الدافعية للإنجاز لدى عينتين من طلاب الجامعات من المصريين، والسودانيين، والمقارنة بينهما، ومعرفة دور العوامل الحضارية للدافعية للإنجاز. تكونت العينة من (654) طلاب وطالبة بمرحلة التعليم الجامعي، (404) طالباً وطالبات يدرسون بكلية الآداب بجامعة القاهرة، و(250) طالباً وطالبة ممن يدرسون بكلية الآداب جامعة القاهرة فرع الخرطوم. استخدمت الدراسة أداة مقياس الدافعية للإنجاز في خمس مراحل، ومنها مقياس اختبار الدافعية للإنجاز الذي أعده هرمانز، ومقياس الميل للإنجاز الذي أعده مهربيان. وأظهرت نتائجها وجود فروق جوهرية بين الطلاب المصريين، والسودانيين في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز. وكشفت نتائج تحليل التباين الثنائي للفروق في المكونات الفرعية الخمسة للدافعية للإنجاز، وهي (الشعور بالمسؤولية – المثابرة – الشعور بأهمية الزمن – التخطيط للمستقبل- التنافس)، ولاتوجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في أي من هذه المكونات على مستوى الجنس. وبالنسبة إلى الجنسية توجد فروق جوهرية بين الطلاب المصريين، والسودانيين في كل من السعي نحو التفوق والمثابرة، في حين لا توجد فروق جوهرية بينهما في كل من الشعور بالمسؤولية، والشعور بأهمية الزمن، والتخطيط للمستقبل[17].

8. من الدراسات التي اهتمت بأثر البيئة الأسرية على الدافعية للانجاز، دراسة جويس Joyce, (1989) بعنوان «دافعية الإنجاز وعلاقتها بتطلعات الأسرة لدى طلاب الجامعة». تكونت العينة من (611) طالباً في جامعة «ماريلاند» الأمريكية، تم جرى اختيارهم عشوائيًا. استخدم الباحث في أدوات الدراسة مقياس الدافع للإنجاز إعداد «هلمرتيش وسبنس Helmreich & Spence,1978، ومقياس الترابط الأسري عن طريق مقياس فرعي مستمد

من مقياس البيئة العائلية الذي أعدّه «موس» (1974). وفي نهاية الدراسة توصل الباحث إلى أن دافعية الإنجاز تتأثر بتطلعات الأسرة، وكذلك بتوقعات الآباء، والمستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، وحجم الأسرة، وترتيب الطالب بين إخوته. كما كشفت النتائج أن الدافع إلى الإنجاز يتأثر بالجنس، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب الذكور (انظر: يوسف، 2008)[18].

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الدافعية للإنجاز، وتحديد المتغيرات المرتبطة بهذه العوامل. كذلك الاطلاع على المقاييس المختلفة المستخدمة في الدراسات السابقة، ثم بناء المقياس المناسب للدراسة الحالية؛ لقياس دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة. وقد حددت عناصر هذا المقياس مع الأخذ في الحسبان السياق الثقافي، وطبيعة العلاقات التي يتفاعل معها الشباب في المجتمع السعودي في حياتهم اليومية. ويعد هذا المقياس إضافة علمية هلم يسبق أن أعد مقياس لدراسة دافعية الإنجاز لدى الشباب في المجتمع السعودي، كما تتميز هذه الدراسة بالمنظور الشمولي في دراسة عومل متعددة وعدم الاقتصار على جانب واحد.

سادساً: الإطار المنهجي للدراسة:

1. **نوع الدراسة ومنهجها:** تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، إذ تسعى إلى وصف دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات، من خلال تحليل أثر العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية على دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق عينة قصدية غير احتمالية نظراً إلى عدم وضوح حدود مجتمع الدراسة.
2. **مجتمع الدراسة:** عينة من الشباب السعودي من خريجي الجامعات من الجنسين، تقع أعمارهم بين 22-42، وهي الفئة العمرية التي غالباً ما يتخرج فيها الطلبة، ويستكملون دراساتهم العليا، أو يلتحقون بسوق العمل. وحسب إحصائيات وزارة التعليم فإنه خلال الأعوام الخمسة 1431-1435هـ، خرّجت جامعات المملكة أكثر من 500 ألف طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس؛ إذ كان عدد الخريجين في 1431هـ 85.523 ليرتفع هذا الرقم بشكل سنوي بمعدل 12.2%، ليصل في 1435هـ إلى 133.833، يمثلون نسبة 70% من المستويات التعليمية، مع تقدم الإناث في أعداد الخريجين ونسبهم. يضاف إلى ذلك الخريجون من الطلبة الدارسين في الخارج والذين بلغ عددهم في العام ذاته 21.356 مع ارتفاع في عدد الذكور عن الإناث (إحصائيات وزارة التعليم: 2016). بناءً على ذلك، فإن حجم عينة هذه الدراسة يفضل أن يكون (384) مفردة عند مستوى الدلالة المرغوب فيه عند (0. 05) (الضحيان، 2012: 84)[19].
3. **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة من خريجي الجامعات من مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة، بلغ قوامها 456، بلغ عدد الذكور 124 ذكراً، أما الإناث فعددهن 332 . واختيرت العينة غير الاحتمالية؛ نظراً إلى عدم وضوح حدود مجتمع الدراسة، وبهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشباب في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية؛ ولذا نشرت الباحثة استبانة إلكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي في المجموعات «القروبات» ذات العلاقة، كذلك من خلال الأفراد ذوي التواصل مع مجتمع الدراسة كأعضاء هيئة التدريس، والأقرباء من الشباب، وأيضاً الجهات التي توظف الشباب كالمستشفيات، والبنوك، والجامعات، وبعض المؤسسات الحكومية الأخرى. استهدفت الدراسة الشباب السعودي ممن حصلوا على شهادة البكالوريس خلال السنوات 1431 - 1437ه الموافق 2010 - 2016م. وامتدت فترة نشر الاستبانة ثلاثة أشهر، استمر خلالها حثّ

مجتمع الدراسة على المشاركة، لاسيما الذكور؛ لملاحظة تدني استجابتهم مقارنة بالإناث. ونظراً إلى تفاوت في حجم العينة بين الذكور والإناث؛ فقد استبعد متغير الجنس في احتساب تأثير متغيرات الدراسة على دافعية الإنجاز.

4. **أدوات الدراسة:** صممت استبانة تكونت من المحاور الآتية: البيانات الأولية – العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة، وقد قسمت إلى عوامل اجتماعية، وعوامل اقتصادية، وعوامل ذاتية. ولقياس أثر هذه العوامل على مكونات دافعية الإنجاز أعد مقياس لذلك. وقد مر إعداد مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية بأربع مراحل، نعرض لها كالآتي:

المرحلة الأولى: الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز، والأدوات التي استخدمت في قياسها. وكان من أهم المقاييس التي أمكن الاستفادة منها: استخبار الدافعية للإنجاز، من إعداد هرمان [20] (Hermans,1970). ومقاييس الميل للإنجاز، التي أعدها مهربيان [21] (Mehrabian,1969). كذلك استخبار الدافعية للإنجاز، من إعداد لن [22] (Lynn, 1969).

المرحلة الثانية: بناءً على مراجعة الدراسات السابقة والمقاييس، حددت المكونات، أو الأبعاد الأساسية للدافعية للإنجاز التي تركز عليها الدراسة الحالية، وهي كالآتي: الشعور بالمسؤولية- المثابرة- تقدير قيمة الوقت- التوجه نحو المستقبل.

المرحلة الثالثة: تحديد هذه المكونات تحديداً دقيقاً، بحيث تكون لها معانٍ واضحة لدى الشباب من الجنسين. كما ضمنت هذه المكونات في العبارات التي تكوّن منها المقياس، ووزعت على العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز بحيث تحتوي العوامل الاجتماعية على عبارات تقيس مكونات الدافعية للإنجاز الأربعة (الشعور بالمسؤولية، المثابرة، تقدير قيمة الوقت، التوجه نحو المستقبل)، كذلك العوامل الاقتصادية، ثم العوامل الذاتية. وقد اشتمل المقياس على 62 عبارة، خُصص 18 عبارة للعوامل الاجتماعية، و18 عبارة للعوامل الاقتصادية، و26 عبارة للعوامل الذاتية. وذلك على النحو الآتي:

الشعور بالمسؤولية: في العوامل الاجتماعية تضمنته العبارات رقم (1، 2، 3، 4، 11، 12). وفي العوامل الاقتصادية ظهر في العبارات رقم (4، 6، 14، 17، 18)، وفي العوامل الذاتية تضمنته العبارات رقم (3، 4، 6، 10، 13، 16، 19، 20).

المثابرة: في العوامل الاجتماعية ظهرت في العبارات رقم (6، 7، 8، 9، 10، 14، 15، 16، 17)، وفي العوامل الاقتصادية تمثلت المثابرة في العبارات رقم (1، 3، 5، 8، 2، 9، 16)، أما في العوامل الذاتية فظهرت المثابرة في العبارات رقم (1، 8، 12، 15، 17، 21، 23، 24، 25).

تقدير قيمة الوقت: ظهر في العوامل الاجتماعية من خلال العبارات رقم (13)، أما في العوامل الاقتصادية فظهر في عبارة واحدة رقم (13)، والعوامل الذاتية ظهر تقدير الوقت في العبارات رقم (4، 11، 18).

التخطيط/ التوجه نحو المستقبل: في العوامل الاجتماعية تمثَّل في العبارتين رقم (5، 18)، وفي العوامل الاقتصادية ظهر في العبارات رقم (1، 7، 10، 11، 15)، أما العوامل الذاتية فكان في العبارات رقم (1، 7، 9، 14، 22).

المرحلة الرابعة: تقدير صدق، وثبات المقياس:

الصدق Validity: جرى التأكد من صدق مقياس دافعية الإنجاز من خلال تطبيقه في دراسات سابقة، ومن خلال عرضه على محكّمين. كما تأكدت الباحثة من تماسك عبارات مقياس دافعية الإنجاز، وذلك بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس على كامل العينة المكونة من (456) من خريجي الجامعات في المملكة العربية السعودية، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة

الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS). واتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون ارتباط جميع عبارات مقياس دافعية الإنجاز بالدرجة الكلية للمقياس التابعة له ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ممّا يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي على مستوى عبارات مقياس دافعية الإنجاز.

الثبات: المقصود بثبات المقياس أن يعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقه غير من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة (العساف، 2003: 369)[23]. وقد قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز، وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach›s Alpha على كامل العينة المكونة من (456) من خريجي الجامعات في المملكة العربية السعودية، وقد بلغ معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز المكون من (62) عبارة (0.84) وهو معامل ثبات مرتفع. وقد رزميت وإدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث فقد رزميت درجات الموافقة على العبارات الموجبة كما يأتي: أوافق بشدة = 5، أوافق= 4، أوافق إلى حد ما = 3، لا أوافق= 2، لااوافق بشدة =1

وترميز العبارات السالبة كما يأتي: أوافق بشدة = 1، أوافق= 2، أوافق إلى حد ما = 3، لا أوافق= 4، لاأوافق بشدة =5

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الأسلوب الآتي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، فقد أعطي وزن للبدائل: (أوافق بشدة = 5، أوافق = 4، أوافق إلى حد ما = 3، لا أوافق = 2، لاأوافق بشدة =1)، ثم صنفت تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى لنحصل على مدى المتوسطات الآتية لكل وصف أو بديل: أوافق بشدة (4.21 – 5)، أوافق (3.41 – 4.20)، أوافق إلى حد ما (2.61-3.40)، لا أوافق (1.81-2.60)، لا أوافق بشدة (1-1.80).

5.أساليب التحليل: استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات، والنسب المئوية؛ لوصف خصائص أفراد العينة،
- المتوسط الحسابي «Mean»؛ لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المقياس.
- الانحراف المعياري «Standard Deviation»؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات المقياس، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.
- معامل ارتباط «بيرسون»؛ للتحقق من علاقة الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز ببعض المتغيرات.
- معامل ثبات «ألفا كرونباخ»؛ لقياس ثبات الاستبانة.
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للوقوف على الفروق حول الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز والتي ترجع لاختلاف متغيري: (الحالة الاجتماعية، ومستوى دخل الأسرة).
- اختبار شيفيه Scheffe ؛ لمعرفة مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات.

سابعاً: نتائج الدراسة:

البيانات الأولية:

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة من الإناث فقد بلغت نسبتهن (72.81%)، بينما بلغت نسبة الذكور (27.19%). كما أن أكثر فئة عمرية لأفراد عينة الدراسة (من 22 – إلى أقل من 27 عاماً) بنسبة (49.56%)، ثم يأتي من فئتهم العمرية (من27 – إلى أقل من 32 عاماً) وذلك بنسبة (26.75%)، ثم يليهم من فئتهم العمرية (من 32 – إلى أقل 37 عاماً) بنسبة (12.50%)، وأخيراً تأتي الفئة العمرية (من37 – إلى أقل من

42 عاماً) بنسبة (11.18%). وظهر أن غالبية أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم، أو لهن الزواج إذ كانت نسبتهم (55.92%)، يلي ذلك أفراد عينة الدراسة من المتزوجين والمتزوجات وذلك بنسبة (39.69%)، ثم المطلقين والمطلقات بنسبة (3.73%)، وأخيراً يأتي أفرد عينة الدراسة من المنفصلين أو المنفصلات وذلك بنسبة مئوية (0.66%).

كما كشفت النتائج أن غالبية أفراد العينة مؤهلهم التعليمي (بكالوريوس) وذلك بنسبة (75.22%)، ثم (ماجستير) بنسبة (21.93%)، وأخيراً من مؤهلهم التعليمي (دكتوراه) وذلك بنسبة (2.85%). وظهر أن أعلى نسبة تخرج لأفراد عينة الدراسة هي عام (1437هـ- 2016م) وذلك بنسبة (33.77%)، يليهم الخريجون (قبل 1431هـ - 2010م) وذلك بنسبة (21.49%)، ثم يأتي خريجو كل من عامي (1435هـ- 2014م) و(1436هـ- 2015م) وذلك بنسبة (10.31%) لكلٍ منهما، ثم يليهم خريجو عام (1432هـ- 2011م) وذلك بنسبة (5.70%)، وأخيراً يأتي خريجو عام (1431هـ- 2010م) وذلك بنسبة (3.29%). كما كشفت النتائج أن غالبية الجامعات التي تخرج أفراد عينة الدراسة منها بدرجة البكالوريوس هي الجامعات (المحلية) وذلك بنسبة (92.32%)، أما من تخرجوا، أو تخرجن بدرجة البكالوريوس من جامعات (خارجية) فكانت نسبتهم (7.68%).

وبالنسبة إلى مكان الإقامة، ظهر أن غالبية أفراد العينة يعيشون في المنطقة الوسطى وذلك بنسبة (60.75%)، ثم في المنطقة الغربية بنسبة (19.08%)، يليهم من يعيشون في المنطقة الشرقية بنسبة (8.33%)، ثم من يعيشون في المنطقة الجنوبية وذلك بنسبة (7.24%)، يليهم في المنطقة الشمالية بنسبة (2.85%)، ثم من يعيشون خارج المملكة وذلك بنسبة (1.54%)، وظهر فرد واحد يعيش في منطقة أخرى لم يذكرها وذلك بنسبة (0.22%). واتضح من النتائج أن غالبية أفراد العينة لا يدرسون حالياً وذلك بنسبة (71.49%)، وأن من يدرسون حالياً نسبتهم (28.51%). كما ظهر تقارب أعداد أفراد عينة الدراسة ممن لديهم وظيفة، ومن ليس لديهم وظيفة، حيث جاءت نسبة من ليس لديهم وظيفة (56.14%)، ومن لديهم وظيفة (43.86%).

أما تعليم الوالدين، فقد ظهر أن أعلى مستوى تعليم لآباء أفراد عينة الدراسة (جامعي) وذلك بنسبة (29.61%)، يليهم من مستوى تعليم آبائهم (ثانوي) بنسبة (18.86%)، ثم (دراسات عليا) بنسبة (13.16%)، ثم (متوسط) بنسبة (12.28%)، يليهم من كان مستوى تعليم آبائهم يقرؤون ويكتبون، أو الابتدائية بنسبة (8.99%) لكلٍ منهما، وأخيراً يأتي الأميون من آباء أفراد عينة الدراسة بنسبة (7.89%)، علماً بأنه يوجد فرد واحد لم يذكر مستوى تعليم أبيه وذلك بنسبة مئوية (0.22%). أما الأمهات، فقد ظهر أن أعلى مستوى تعليم لهن إما من الأميّات، أو الجامعيات وذلك بنسبة (19.52%. 18.42%) على التوالي، يليهم من مستوى تعليم أمهاتهم (ثانوي) وذلك بنسبة (16.45%)، ثم (ابتدائي) بنسبة (13.82%)، يليهم من مستوى تعليم أمهاتهم (متوسط) بنسبة (12.72%)، ثم يأتي من يقرأن ويكتبن بنسبة (11.62%)، وأخيراً (دراسات عليا) بنسبة (7.02%)، علماً بأن ما نسبته (0.44%) من أفراد عينة الدراسة لم يذكروا مستوى تعليم أمهاتهم.

العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز:

توجهت الدراسة إلى قياس أثر العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية على دافعية الإنجاز لدى الشباب، كما سبق توضيحه في مدخل الدراسة، وطرحت عدداً من الأسئلة نستعرض نتائجها فيما يلي:

1. العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

للتعرف على أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة على

دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول عبارات العوامل الاجتماعية، كالآتي:

جدول (1): العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أسرتي تمنحني الثقة في اتخاذ القرار منذ صغري.	3.69	1.07	9	10	تؤثر المشكلات الاجتماعية على إنجازاتي.	2.78	1.13	17
2	أشعر أن مجتمعي بحاجة إلى إنجازاتي.	3.97	1.01	7	11	لدي مسؤوليات واضحة تجاه مجتمعي.	3.8	0.98	8
3	أعمل ما أريد دون الاهتمام لآراء الآخرين.	3.49	1.03	11	12	أجد الدعم المعنوي والاهتمام الكافي من والديّ.	4	1.13	5
4	أسرتي تقيدني بكثير من الأوامر والتوجيهات.	2.95	1.15	16	13	أهتم بإنجاز المسؤوليات الأسرية في الوقت المحدد.	4	0.91	5
5	القرارات المصيرية المتعلقة بي تتخذ بناء على توقعات أسرتي والمجتمع	3.01	1.19	15	14	التفريق بين الجنسين في أسرتي يقلل من دافعيتي للإنجاز.	3.39	1.31	13
6	ثقة أسرتي تدفعني لبذل قصارى جهدي في دراستي/ عملي.	4.07	1.07	4	15	التشجيع من الآخرين يزيد دافعيتي للإنجاز.	4.29	0.88	2
7	القيود المجتمعية المرتبطة بجنسي (ذكر- أنثى) تقلل من دافعيتي للإنجاز.	2.73	1.38	18	16	أحرص على صحبة من أتعلم منهم وأعتبرهم قدوة لي.	4.25	0.84	3
8	سياسة جهة عملي/ دراستي لا تتوقع مني إتقان العمل الذي أقوم به.	3.5	1.15	10	17	أبذل جهداً ليفخر بي مجتمعي	4.31	0.88	1
9	تقل دافعيتي للإنجاز لأن مكانتي في المجتمع لاترتبط بإتقاني للعمل.	3.44	1.21	12	18	أشعر أني أقوم بالأعمال التي يفرضها عليّ والداي.	3.06	1.29	14
	المتوسط العام						3.60	1.09	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة حول درجة موافقتهم على عبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم. وكان المتوسط الحسابي العام لهذه العوامل (3.60 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي ممّا يعني أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على تأثير العوامل الاجتماعية على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام. وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (2.73 – 4.31) درجة من أصل (5) درجات، وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما)، وفيما يلي نتناول عبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي بالتفصيل:

معظم أفراد العينة يوافقون بشدة على ثلاث عبارات من عبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق بشدة) إذ

انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (4.25، 4.31)، وهي مرتبة تنازلياً حسب متوسطها الحسابي: أبذل جهداً ليفخر بي مجتمعي، التشجيع من الآخرين يزيد دافعيتي للإنجاز، أحرص على صحبة من أتعلم منهم وأعتبرهم قدوة لي.

ونلاحظ أن أغلب أفراد العينة أجابوا على تسع عبارات من عبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.44، 4.07)، ومن أهمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ما يأتي: ثقة أسرتي تدفعني لبذل قصارى جهدي في دراستي/ عملي- أجد الدعم المعنوي والاهتمام الكافي من والديّ- أهتم بإنجاز المسؤوليات الأسرية في الوقت المحدد- أشعر أن مجتمعي بحاجة إلى إنجازاتي.

وأخيراً نجد أن معظم أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على ست عبارات من عبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق إلى حد ما)، وجميعها من العبارات السلبية إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.73، 3.39)، ومن أهمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي ما يأتي: التفريق بين الجنسين في أسرتي يقلل من دافعيتي للإنجاز - أشعر أني أقوم بالأعمال التي يفرضها عليّ والداي- القرارات المصيرية المتعلقة بي تتخذ بناء على توقعات أسرتي والمجتمع. ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن معظم قيمه لعبارات العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز تنحصر بين (0.84، 1.38)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أحرص على صحبة من أتعلم منهم وأعتبرهم قدوة لي) ممّا يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (القيود المجتمعية المرتبطة بجنسي (ذكر- أنثى) تقلل من دافعيتي للإنجاز) ممّا يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

2. العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

للتعرف على أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول عبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:

جدول (2): العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أسرتي توفر احتياجاتي المادية دون أن أبذل جهداً في ذلك.	2.71	1.18	11	10	سأعاود المحاولة في حال فشلت مشاريعي الاقتصادية.	3.75	1.07	5
٢	أهتم بأن يكون لي مشروع اقتصادي مستقل.	4.11	1.03	3	11	غلاء المعيشة يؤثر على اختياراتي في العمل / الدراسة.	3.71	1.14	7
٣	انتشار البطالة سبب في ضعف دافعيتي للإنجاز.	3.19	1.39	9	12	يقل حماسي للأعمال التي لا يقابلها مردود مادي.	2.6	1.24	15
٤	أحرص على حسن التصرف في الإنفاق المادي.	3.9	1	4	13	أدرك أن استثمار الوقت عنصر حقيقي لتحسين وضعي الاقتصادي.	4.38	0.78	1
5	عدم توفر دخل مادي مستقل لي يقلل من دافعيتي للإنجاز.	2.67	1.34	13	14	الإنفاق على الكماليات والمظهر يعزز من مكانتي في المجتمع.	3.1	1.19	10
6	أتردد عند الدخول في المشاريع الاقتصادية الصغيرة للشباب.	2.64	1.2	14	15	قلة فرص الترقية والتطور تقلل من دافعيتي للإنجاز.	2.31	1.12	17

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	أعمل على تحسين وضعي الاقتصادي	4.2	0.89	2	16	أبذل كل جهدي لإنجاز عملي بغض النظر عن المقابل المادي.	3.72	1.04	6
8	ارتفاع أسعار الدورات التدريبية يحول دون تطويري لمهاراتي.	2.2	1.24	18	17	تهمني المادة أكثر من ارتباط العمل بميولي وقدراتي.	3.44	1.17	8
9	تدني فرص الحصول على عمل يناسب مؤهلاتي يقلل من دافعيتي للإنجاز.	2.37	1.28	16	18	ثقافة المجتمع تعزز النزعة الاستهلاكية لديّ.	2.71	1.02	11
	المتوسط العام						3.21	1.13	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة حول درجة موافقتهم على عبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذه العوامل (3.21 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي، ممّا يعني أن أفراد العينة يوافقون – بوجه عام – على تأثير العوامل الاقتصادية على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق إلى حد ما).

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها من وجهة نظر أفراد العينة ما بين (2.20 – 4.38) درجة من أصل (5) درجات. وفيما يلي نتناول عبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي بالتفصيل:

معظم أفراد العينة يوافقون بشدة على العبارة رقم (13) (أدرك أن استثمار الوقت عنصر حقيقي لتحسين وضعي الاقتصادي)، وهي أكثر العبارات الموافق عليها بدرجة (أوافق بشدة)؛ إذ جاءت في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (4.38). كما نجد أن معظم أفراد العينة أجابوا على سبع عبارات بدرجة (أوافق)، وانحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.44، 4.20)، ومن أهمها مرتبة تنازلياً على التوالي حسب المتوسط الحسابي: أعمل على تحسين وضعي الاقتصادي – أهتم بأن يكون لي مشروع اقتصادي مستقل– أحرص على حسن التصرف في الإنفاق المادي. بينما نجد أن معظم أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على ست عبارات بدرجة (أوافق إلى حد ما)، وانحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.64، 3.19)، ومن أهمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي: انتشار البطالة سبب في ضعف دافعيتي للإنجاز – الإنفاق على الكماليات والمظهر يعزز من مكانتي في المجتمع– أسرتي توفر احتياجاتي المادية دون أن أبذل جهداً في ذلك– ثقافة المجتمع تعزز النزعة الاستهلاكية لديّ. وأخيراً نجد أن معظم أفراد العينة لا يوافقون على أربع عبارات من عبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (لا أوافق)، وجميعها من العبارات السلبية، فقد انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.20، 2.60)، وهي مرتبة تنازلياً على التوالي: يقل حماسي للأعمال التي لا يقابلها مردود مادي– تدني فرص الحصول على عمل يناسب مؤهلاتي يقلل من دافعيتي للإنجاز– قلة فرص الترقية والتطور تقلل من دافعيتي للإنجاز– ارتفاع أسعار الدورات التدريبية يحول دون تطويري لمهاراتي.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف في الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز تنحصر بين (0.78، 1.39)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أدرك أن استثمار الوقت عنصر حقيقي لتحسين وضعي الاقتصادي) ممّا يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (انتشار البطالة سبب في ضعف دافعيتي للإنجاز)

ويدل ذلك على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة.

3. العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

للتعرف على أهم العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة جرى حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة حول عبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:

جدول (3): العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	4.54	0.67	3	14	لدي تصور لمستقبلي خلال الخمس سنوات القادمة.	3.53	1.15	18
2	أهتم بالحاضر وأترك المستقبل للظروف.	3.33	1.13	20	15	أشعر بتحقيق ذاتي عندما أنجز أعمالي.	4.62	0.62	2
3	إذا فشلت في عملي فالآخرون هم سبب الفشل.	3.89	0.97	15	16	أستطيع السيطرة على المشكلات والتغلب عليها.	3.92	0.88	13
4	تتراكم عليّ الأعمال بسبب التأجيل	2.92	1.19	23	17	أرفض الاستسلام بسهولة.	4.3	0.81	6
5	إذا بدأت عملاً فلابد من إنهائه.	4.27	0.8	8	18	أقضي وقتاً طويلاً في المرح والتسلية.	3.19	0.99	22
6	النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والمصادفة.	1.73	0.8	26	19	أهتم بإنجاز العمل بسرعة بغض النظر عن مدى جودته.	2.39	1.09	25
7	أتطلع لأن أحصل على مراكز وظيفية/ علمية أفضل في المستقبل.	4.65	0.61	1	20	أشعر أن بإمكاني القيام بالأعمال الصعبة والمتميزة.	4.19	0.85	9
8	أكتفي بالحد الأدنى المطلوب لتحقيق متطلبات العمل/ الدراسة	3.7	1.09	17	21	يمكنني الإنجاز بسهولة دون رقابة من أحد.	4.28	0.83	7
9	ما أقوم به حالياً يرتبط بتوجهي العلمي/ العملي في المستقبل.	3.92	1.07	13	22	خوفي من الفشل يحد من محاولاتي	3.24	1.12	21
10	ثقتي في نفسي لها أثر كبير في إنجازاتي	4.48	0.75	5	23	مواجهة الصعوبات تزيد من إصراري على النجاح.	3.93	0.98	12
11	لدي القدرة على تنظيم الوقت.	3.82	0.97	16	24	أتمسك بأهدافي مهما كثرت المشكلات والصعوبات.	4.12	0.89	10
12	أهتم بتطوير مواهبي ومهاراتي.	4.1	0.92	11	25	أؤمن بأنه لايوجد عمل دون عقبات.	4.52	0.71	4
13	تحمل المسؤولية أمر يضايقني.	3.37	1.18	19	26	أتردد في اتخاذ القرار.	2.92	1.11	23
	المتوسط العام						3.76	0.93	

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة حول درجة موافقتهم على عبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذه العوامل (3.76 من 5.0)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي، ممّا يعني أن أفراد العينة يوافقون – بوجه عام – بدرجة (أوافق). وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها ما بين (1.73 – 4.65) درجة من أصل (5) درجات، وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الخمس (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وفيما يلي نتناول بالتفصيل عبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي عينة الدراسة:

معظم أفراد العينة يوافقون بشدة على ثمانِ عبارات من عبارات العوامل الذاتية المؤثرة علىَ دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق بشدة) إذ انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (4.27، 4.65)، وأهمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي، ما يلي: أتطلع لأن أحصل على مراكز وظيفية/ علمية أفضل في المستقبل- أشعر بتحقيق ذاتي عندما أنجز- أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة – أؤمن بأنه لايوجد عمل دون عقبات.كما نجد أن معظم أفراد العينة يوافقون على عشر عبارات من عبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق)، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3.53، 4.19). ومن أهمها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي: أشعر أن بإمكاني القيام بالأعمال الصعبة والمتميزة – أتمسك بأهدافي مهما كثرت المشكلات والصعوبات- أهتم بتطوير مواهبي ومهاراتي- مواجهة الصعوبات تزيد من إصراري على النجاح. بينما نلاحظ أن معظم أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على ست عبارات من عبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم بدرجة (أوافق إلى حد ما) فقد انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (2.92، 3.37)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كالآتي: تحمل المسؤولية أمر يضايقني- أهتم بالحاضر وأترك المستقبل للظروف- خوفي من الفشل يحد من محاولاتي، وهي من العبارات السالبة. كما نلاحظ أن معظم أفراد العينة لا يوافقون على العبارة (أهتم بإنجاز العمل بسرعة بغض النظر عن مدى جودته) بدرجة (لا أوافق) كانت في المرتبة الخامسة والعشرين. وأخيراً نجد أن معظم أفراد العينة أجابوا على العبارة (النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والمصادفة) بدرجة (لا أوافق بشدة) إذ جاءت في المرتبة السادسة والعشرين والأخيرة، وهي من العبارات السالبة.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن معظم قيمه لعبارات العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز تنحصر بين (0.61، 1.19)، وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أتطلع لأن أحصل على مراكز وظيفية/ علمية أفضل في المستقبل) ممّا يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (تتراكم عليّ الأعمال بسبب التأجيل) ممّا يشير إلى أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من خريجي الجامعات.

ويمكننا المقارنة بين مستوى العوامل الثلاثة المؤثرة على الدافعية للإنجاز حسب المتوسط العام لكل منها، فنجد أن العوامل الذاتية حصلت على أعلى متوسط (3.76)، يليها العوامل الاجتماعية (3.6)، ثم العوامل الاقتصادية (3.21).

4. الفروق بين الشباب السعودي في دافعية الإنجاز حسب الحالة الزواجية:

للتعرف على تأثير الحالة الزواجية على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي عينة الدراسة، جرى اختبار الفروق حول عوامل مقياس دافعية الإنجاز، والدرجة الكلية للمقياس التي ترجع لمتغير الحالة الزواجية، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (4): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول عوامل مقياس دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز التي ترجع إلى اختلاف الحالة الزواجية باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

العوامل	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	35.8	3	11.92	0.17	0.916
	داخل المجموعات	31490.2	452	69.67		
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	79.8	3	26.60	0.46	0.713
	داخل المجموعات	26389.1	452	58.38		
العوامل الذاتية	بين المجموعات	244.8	3	81.61	0.92	0.43
	داخل المجموعات	40023.7	452	88.55		
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	766.8	3	255.61	0.63	0.595
	داخل المجموعات	183171.4	452	405.25		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول أي نوع من عوامل مقياس دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية للمقياس ترجع إلى اختلاف متغير الحالة الزواجية، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير الحالة الزواجية على أي من عوامل مقياس دافعية الإنجاز لدى العينة، ولا الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز.

5. الفروق بين الشباب السعودي في دافعية الإنجاز حسب مستوى دخل الأسرة:

للتعرف على الفروق بين الشباب السعودي عينة الدراسة في دافعية الإنجاز حسب مستوى دخل الأسرة جرى اختبار الفروق حول عوامل مقياس دافعية الإنجاز لدى العينة، والدرجة الكلية للمقياس، التي ترجع لمتغير مستوى دخل الأسرة كالآتي:

جدول (5): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول عوامل مقياس دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز التي ترجع إلى اختلاف متغير مستوى دخل الأسرة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

العوامل	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	736.1	2	368.06	5.42	**0.005
	داخل المجموعات	30789.8	453	67.97		
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	534.1	2	267.05	4.66	**0.01
	داخل المجموعات	25934.8	453	57.25		
العوامل الذاتية	بين المجموعات	666.6	2	333.29	3.81	*0.023
	داخل المجموعات	39602.0	453	87.42		
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	5587.2	2	2793.60	7.10	**0.001
	داخل المجموعات	178351.0	453	393.71		

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة حول الدرجات الكلية لكل من العوامل (الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية)، وأيضاً حول الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز ترجع لاختلاف متغير مستوى دخل الأسرة عند مستويي الدلالة (0.01، 0.05)، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق، وبين أي مجموعة من مجموعات مستوى دخل الأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) سنجري اختبار شيفيه (Scheffe) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول (6): نتائج المقارنات البعديّة لبيان الفروق حول الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز وعوامله التي ترجع لاختلاف متغير مستوى دخل الأسرة باستخدام اختبار «شيفيه»

العوامل	مستوى دخل الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	منخفض	متوسط
العوامل الاجتماعية	منخفض	48	62.54	7.22	-	-
	متوسط	356	64.58	8.51	2.04	-
	مرتفع	52	67.83	7.15	*5.29	*3.24
العوامل الاقتصادية	منخفض	48	56.42	8.50	-	-
	متوسط	356	57.47	7.28	1.05	-
	مرتفع	52	60.60	8.52	*4.18	*3.13
العوامل الذاتية	منخفض	48	97.19	11.20	-	-
	متوسط	356	97.45	9.19	0.26	-
	مرتفع	52	101.21	8.53	*4.02	*3.76
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	منخفض	48	216.15	21.20	-	-
	متوسط	356	219.50	19.94	3.35	-
	مرتفع	52	229.63	17.72	*13.49	*10.13

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01)

يتضح من هذا الجدول أن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة حول الدرجات الكلية لكل من العوامل (الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية)، وأيضاً حول الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز التي ترجع لاختلاف متغير مستوى دخل الأسرة كانت بين مجموعة أفراد عينة الدراسة ممّن مستوى دخل أسرهم الشهري مرتفع من ناحية، وبين مجموعتي أفراد عينة الدراسة ممّن مستوى دخل أسرهم الشهري إما منخفض، أو متوسط من ناحية أخرى. وكانت هذه الفروق لصالح مجموعة مستوى الدخل المرتفع، أي أن الدافعية للإنجاز عند مَن مستوى دخل أسرهم الشهري مرتفع أكثر من أفراد عينة الدراسة ممن مستوى دخل أسرهم الشهري إما منخفض، أو متوسط.

6. علاقة الدافعية للإنجاز بأسلوب الوالدين في التنشئة الاجتماعية (متشدد – متوازن - متساهل):

للتعرف على علاقة الدافعية للإنجاز بأسلوب الوالدين في التنشئة الاجتماعية (متشدد- متوازن - متساهل) قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل الثلاثة من عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز من ناحية، وبين كل من أساليب التنشئة: (متشدد، متوازن، متساهل) كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (7): معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وعوامله الاجتماعية والاقتصادية والذاتية، وبين أساليب التنشئة الاجتماعية (متشدد، متوازن، متساهل)

عوامل مقياس الدافعية للإنجاز	تنشئة متشددة		تنشئة متساهلة		تنشئة متوازنة	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	0.66	**0.00	0.14	**0.003	0.58	**0.00
العوامل الاقتصادية	0.34	**0.00	0.25	**0.00	0.01	0.849
العوامل الذاتية	0.19	**0.00	0.06	0.245	0.25	**0.00
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.49	**0.00	0.06	0.183	0.36	**0.00

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود بعض العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وبين أسلوب الوالدين في التنشئة الاجتماعية (متشدد- متوازن -متساهل)، ويمكن توضيحها كالآتي:

علاقة الدافعية للإنجاز بالتنشئة المتشددة في أسلوب الوالدين:

توجد علاقة موجبة بين التنشئة المتشددة، وبين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية) والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، جميعها عند مستوى دلالة (0.01). وكان أكبر معامل ارتباط بين التنشئة المتشددة، والعوامل الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط (0.66)، وظهر أقلّها معامل الارتباط بالعوامل الذاتية حيث بلغ (0.19). ممّا يشير إلى أن أسلوب التشدد في التنشئة الاجتماعية يؤثر بدرجة متوسطة على دافعية الإنجاز ذات الطابع الاجتماعي، فكلما زاد التشدد زادت دافعية الإنجاز.

علاقة الدافعية للإنجاز بالتنشئة المتوازنة في أسلوب الوالدين:

توجد علاقة موجبة بين التنشئة المتوازنة، وبين كل من العوامل الاجتماعية، والعوامل الذاتية، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ارتباط متوسط في العوامل الاجتماعية، وارتباط ضعيف في العوامل الذاتية، والدرجة الكلية للمقياس. بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التنشئة المتوازنة، وبين العوامل الاقتصادية. وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية متوازنة زادت دافعية الإنجاز ذات الطابع الاجتماعي بدرجة متوسطة، بينما يكون تأثيرها ضعيفًا على العوامل الذاتية.

علاقة الدافعية للإنجاز بالتنشئة المتساهلة في أسلوب الوالدين:

توجد علاقة موجبة بين التنشئة المتساهلة، وبين كل من العوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية عند مستوى دلالة (0.01)، إلا أن هذه العلاقة ضعيفة، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التنشئة المتساهلة، وكل من العوامل الذاتية، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز. ممّا يشير إلى أن ارتباط أسلوب التساهل في التنشئة الاجتماعية بدافعية الإنجاز يتراوح بين ارتباط ضعيف إلى عدم وجود ارتباط، وبالتالي لايؤثر كثيراً على دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

7. علاقة الشعور بالمسؤولية بدافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

للتعرف على علاقة الشعور بالمسؤولية لدى عينة الدراسة بدافعية الإنجاز قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل الثلاثة من عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز من ناحية، وبين مجموع عبارات الشعور بالمسؤولية، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (8): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الدافعية للإنجاز وعوامله الثلاثة وبين مجموع عبارات الشعور بالمسؤولية

عوامل مقياس الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	0.69	0.00**
العوامل الاقتصادية	0.63	0.00**
العوامل الذاتية	0.61	0.00**
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.81	0.00**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات موجبة متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، وعلاقة قوية بين المقياس ككل لدافعية للإنجاز، وبين الشعور بالمسؤولية، حيث بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (0.81) ممّا يدل على قوة ارتباط الشعور بالمسؤولية بالدافعية للإنجاز.

8.علاقة مثابرة الشباب السعودي من خريجي الجامعات بدافعية الإنجاز:

للتعرف على علاقة مثابرة عينة الدراسة بدافعية الإنجاز، قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل الثلاثة من عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز من ناحية، وبين مجموع عبارات المثابرة، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (9): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الدافعية للإنجاز وعوامله الثلاثة وبين مجموع عبارات المثابرة

عوامل مقياس الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	0.74	0.00**
العوامل الاقتصادية	0.75	0.00**
العوامل الذاتية	0.69	0.00**
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.91	0.00**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات موجبة تتراوح بين متوسطة، وقوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، بينما هي علاقة قوية بين المقياس ككل، وبين المثابرة لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (0.91)، ممّا يشير إلى مدى تأثير المثابرة على دافعية الإنجاز، فكلما كان هناك مثابرة زادت دافعية الإنجاز.

9. علاقة تقدير الوقت لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات بدافعية الإنجاز:

للتعرف على علاقة تقدير الوقت لدى عينة الدراسة بدافعية الإنجاز قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل الثلاثة من عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية)، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز من ناحية، وبين مجموع عبارات تقدير الوقت كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (10): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الدافعية للإنجاز وعوامله الثلاثة وبين مجموع عبارات تقدير الوقت

عوامل مقياس الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	0.23	0.00**
العوامل الاقتصادية	0.13	0.00**
العوامل الذاتية	0.55	0.00**
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.40	0.00**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات موجبة متوسطة، وضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية،) والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وبين تقدير الوقت لدى أفراد العينة، حيث بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (0.40). وكان أكثر العوامل ارتباطاً بتقدير الوقت العوامل الذاتية حيث بلغ معامل الارتباط (0.55)، ويبين ذلك مدى الارتباط بين العوامل الذاتية، وبين تقدير الوقت، أي أن العوامل الذاتية تؤثر بدرجة متوسطة على تقدير الوقت كأحد مكونات مقياس الدافعية للإنجاز.

10.العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتخطيط/ التوجه نحو المستقبل:

للتعرف على العلاقة بين الدافعية للإنجاز، والتخطيط/ التوجه نحو المستقبل قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للعوامل الثلاثة من عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية) والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز من ناحية، وبين مجموع عبارات التخطيط/ التوجه نحو المستقبل، كما هو موضح فيما يأتي:

جدول رقم (11): يبين معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية الدافعية للإنجاز وعوامله الثلاثة وبين مجموع عبارات التوجه نحو / التخطيط للمستقبل

عوامل مقياس الدافعية للإنجاز	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العوامل الاجتماعية	0.36	0.00**
العوامل الاقتصادية	0.60	0.00**
العوامل الذاتية	0.65	0.00**
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	0.68	0.00**

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من الجدول السابق وجود علاقات موجبة تتراوح بين متوسطة وضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية) والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وبين التخطيط/ التوجه نحو المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز (0.68) ممّا يشير إلى أن التخطيط/ التوجه للمستقبل يرتبط بالدافعية للإنجاز، فكلما كان هناك تخطيط/ توجه للمستقبل زادت دافعية الإنجاز.

ثامناً: خلاصة ومناقشة النتائج:

تُعوّل المجتمعات المتقدمة، والنامية على إنجازات شبابها، لاسيما الشباب الجامعي؛ وذلك لما تحمله هذه الشريحة من خصائص بيولوجية، وفكرية، ولما يتوقع أن يحققه التعليم لها من تمكين في المعارف والقدرات؛ لذا فإن دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي الجامعي تعد عنصراً أساسياً في تحقيق المجتمع لأهدافه التنموية واستقراره. إلا أن الدافعية للإنجاز تختلف بين المجتمعات والثقافات، ويرتبط هذا الاختلاف بالعديد من العوامل الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والثقافية، والسياسية، والظروف المثيرة، أو المشجعة للإنجاز فيها. ولقد حاولت هذه الدراسة قياس دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات من خلال الكشف عن العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية المؤثرة على ذلك، مُحددةً مكونات مقياس الدافعية للإنجاز في: الشعور بالمسؤولية – المثابرة – تقدير الوقت– التخطيط/ التوجه نحو المستقبل.

وتوصلت الدراسة – بشكل عام – إلى وجود تأثير للعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات. وظهر من المقارنة بين مستوى العوامل الثلاثة المؤثرة في الدافعية للإنجاز حسب المتوسط العام لكل منها، أن العوامل الذاتية هي الأكثر تأثيراً، يليها العوامل الاجتماعية، ثم العوامل الاقتصادية. ويمكن تحليل هذه النتيجة من خلال التفسير الذي قدمه ماكليلاند في نظريته من ارتباط الدافع للإنجاز بالعوامل الذاتية مثل التوقع بالقدرة على الإنجاز، وبتصورات الفرد لذاته، ولقدراته، ولعلاقته بالآخرين التي تتكون من خلال التنشئة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي مع الوسط المحيط. وتتوافق ما توصلت له دراستنا الحالية من أهمية العوامل الذاتية مع ما انتهت له دراسة (الغامدي، 2009)[24] من وجود علاقة ارتباطية قوية بين مفهوم الذات، ودافعية الإنجاز.

بحثت الدراسة في علاقة مكونات مقياس الدافعية للإنجاز بالعوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية، وتبيّن أن دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات تتأثر بالشعور بالمسؤولية؛ إذ كشفت النتائج عن وجود علاقات موجبة قوية بين عوامل مقياس الدافعية للإنجاز (العوامل الاجتماعية،

العوامل الاقتصادية، العوامل الذاتية) والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز، وبين الشعور بالمسؤولية لدى أفراد عينة الدراسة، وظهر ذلك أيضاً بدرجة قوية في المثابرة. وجاءت العلاقة متوسطة مع التخطيط/ التوجه للمستقبل، وتقدير الوقت، وكانت العوامل الذاتية الأكثر ارتباطاً بتقدير الوقت. وهكذا تشير مجمل البيانات المتعلقة بالعلاقات بين العوامل، وبين مكونات مقياس الدافعية للإنجاز إلى وجود علاقة موجبة تتراوح بين قوية، أو متوسطة تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات، فكلما كان هناك شعور بالمسؤولية، ومثابرة، وتقدير للوقت، وتخطيط للمستقبل زادت دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت له الدراسات السابقة من علاقة بين دافعية الإنجاز، وبين العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والذاتية (خليفة، 2000)[25] [26](Leondari A., et al.1998) [27](Hegna, & Smette, 2016).

ولم تسفر نتائج هذه الدراسة عن تأثير الحالة الزواجية لأفراد عينة الدراسة على دافعية الإنجاز لديهم، وظهرت فروق في ذلك بين أفراد العينة وفقاً لمستوى دخل الأسرة الشهري، كانت لصالح من مستوى دخلهم مرتفعاً.

العوامل الاجتماعية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

ظهر - بوجه عام - تأثير العوامل الاجتماعية على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي الجامعي، وكان من أهم هذه العوامل ما يرتبط بعلاقة الشباب بمجتمعهم، كالسعي لأن يفخر المجتمع بهم، والتأثير الإيجابي لتشجيع الآخرين، والحرص على التعلم من قدوتهم، تلا ذلك الشعور بحاجة المجتمع لإنجازاتهم، ووضوح المسؤوليات. وتؤكد هذه النتائج تأثير المحيط الاجتماعي على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي التي يمكن تفسيرها بما جاء في نظرية العزو من تأكيد على أهمية الظروف البيئية المحيطة كمسببات ترتبط بتحديد الفرد لمشاعره، وعلاقاته اليومية، وسلوكه نحو نفسه، والآخرين. ووفقاً لذلك فإن الدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة ترتبط بالكيفية التي يدركون بها أسباب سلوكهم، والتي من بينها علاقاتهم بمجتمعهم، والمحيطين بهم انظر: [28](Bynner, 2008). كما أوضحت بيانات الدراسة أهمية دور الأسرة بدرجة تالية للمجتمع في التأثير على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وتجسدت أهمية هذا الدور في ثقة الأسرة، والدعم المعنوي من الوالدين. ولم تظهر ضغوط كبيرة من الأسرة؛ إذ كان تأثير بعض المتغيرات إلى حد ما تأثير سلبيًا على دافعية الإنجاز، كالتفرقة بين الجنسين، والتحكم في اتخاذ القرار، والتقييد بالتوجيهات والتوقعات. ويمكن أن نفسر هذه النتائج بالنظر إلى ما يحدث من تغير في العلاقة الوالدية داخل الأسرة الخليجية/ السعودية، من تحول من العلاقات الرأسية بين الوالدين، وأبنائهم إلى العلاقات الأفقية القائمة على الميل نحو المشاركة كبديل لانفراد الأب باتخاذ القرار، والتمركز في قمة الهرم داخل الأسرة (حجازي، 2008)[29] [30]Khalifa, 2001.

أما بالنسبة إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية فقد ظهر أن نمط العلاقة يؤثر على دافعية الإنجاز لدى الشباب؛ إذ أسفرت نتائج الدراسة عن أن أسلوب التشدد في التنشئة الاجتماعية يؤثر بدرجة متوسطة على دافعية الإنجاز ذات الطابع الاجتماعي، والعلاقة الارتباطية تشير إلى أنه كلما زاد التشدد زادت دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة. وتشير هذه النتائج إلى قبول أغلب الشباب السعودي للقيم الدينية، والأسرية، لاسيما فيما يتعلق بالوالدين، ووجوب طاعتهما، والامتثال لأوامرهما؛ لذا فإن الأبناء في التنشة المتشددة يميلون إلى طاعة والديهم، وإنجاز ما يُطلب منهم. ويتفق ذلك مع ما توصلت له دراسة (الشبيب، 2013)[31] من امتثال نسبة كبيرة من الشباب ذكوراً وإناثاً للسلطة الوالدية. كذلك ما استنتجته (النعيم، 2014)[32] من أن الموقف المحايد من الاهتمام بوضوح المستقبل عند الشباب

السعودي يشير إلى احترام قيم المجتمع، فالشباب يبحثون عن الإحساس بالثبات في مواجهة التغير، وعن التقدير الذاتي في مواجهة فقدان القوة، والذي يرجعه الشباب السعودي إلى القيم الدينية، والأسرية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين التنشئة المتوازنة، وبين كل من العوامل الاجتماعية، والعوامل الذاتية، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز. وهو ارتباط متوسط في العوامل الاجتماعية، وارتباط ضعيف في العوامل الذاتية، والدرجة الكلية للمقياس، بينما لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين التنشئة المتوازنة، وبين العوامل الاقتصادية. وتشير هذه النتائج إلى أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية متوازنة زادت دافعية الإنجاز ذات الطابع الاجتماعي بدرجة متوسطة بين الشباب عينة الدراسة. وبالنظر إلى ما توصلت له بعض الدراسات التي اختبرت مقياس نمط السلطة الوالدية في الأسرة السعودية بأن السلطة في الأسرة السعودية المعاصرة تميل إلى الاعتدال، وأنه لايوجد عملياً وفعلياً سيطرة أبوية كاملة ومطلقة على القرارات الأسرية (الشبيب، 2013)[33]، (المجالي، 1996)[34]. يمكننا أن نستنتج أن الأسرة السعودية المعاصرة تميل إلى أن تؤدي دوراً اجتماعياً إيجابياً في دعم أبنائها، وتعزيز دافعية الإنجاز لديهم من خلال اتباع أسلوب التنشئة الاجتماعية المعتدلة والمتوازنة، مع الأخذ في الاعتبار التفاوت بين الأسر في تطبيق ذلك، والذي يتطلب قياسه إجراء دراسات مقارنة خارج نطاق هذه الدراسة.

كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة ضعيفة بين التنشئة المتساهلة، وبين كل من العوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية، ولم يظهر ارتباط بين التنشئة المتساهلة، والعوامل الذاتية، والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز. ممّا يشير إلى أن ارتباط أسلوب التساهل في التنشئة الاجتماعية بدافعية الإنجاز يتراوح بين ارتباط ضعيف إلى عدم وجود ارتباط، وبالتالي لايؤثر كثيراً على دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتائج، بالنظر إلى أن العوامل الذاتية هي مركّب يتكون من عناصر شخصية، ونفسية، ووراثية، ومن ثم فإن التأثر بأسلوب التنشئة الاجتماعية المتساهلة يرتبط بالكيفية التي توجد بها هذه المكونات لدى الفرد، والتي تختلف من شخص لآخر. ومن جهة أخرى فإن التساهل في الضبط، والتقييد، والتحكم من قبل الوالدين قد يعطي الأبناء حرية القرار والتصرف؛ لكونهم بلغوا درجة من النضج والاستقلالية بتخرجهم من الجامعة، ومن ثم لايظهر تأثير سلبي لهذا الأسلوب على دافعية الإنجاز لديهم. أما النمط المتوازن فهو مؤثر لاسيما في الجانب الاجتماعي، وفي ذلك مؤشر على أهمية التنشئة الاجتماعية المتوازنة في تكيف الشباب مع المجتمع، وتعزيز دافعية الإنجاز لديهم، الذي أكدته جويس Joyce, (1989)[35] من أن دافعية الإنجاز تتأثر بتطلعات الأسرة، وكذلك بتوقعات الآباء، والمستوى الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي.

العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

بيّنت نتائج هذه الدراسة أن تقدير الشباب السعودي لتأثير العوامل الاقتصادية على دافعية الإنجاز لديهم كان متوسطاً. وظهر أن أهم هذه العوامل هو إدراك الشباب أن استثمار الوقت عنصر حقيقي لتحسين الوضع الاقتصادي، وهي أكثر عبارات العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم. تلاها في الأهمية العمل على تحسين الوضع الاقتصادي، وإنشاء مشروع اقتصادي مستقل، واستمرارية المحاولة في حال فشل المشروع، والحرص على حسن التصرف في الإنفاق، وبذل الجهد لإنجاز العمل بغض النظر عن المقابل المادي.

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن بعض العوامل الاقتصادية تؤثر إلى حد ما على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي، وغالبية هذه العوامل يرتبط بالواقع الاقتصادي للمجتمع، والثقافة الاستهلاكية،

وأهمها على التوالي: انتشار البطالة، والإنفاق على الكماليات والمظهر، وتوفير الأسرة للاحتياجات المادية دون بذل جهد من الشباب، وثقافة المجتمع التي تعزز النزعة الاستهلاكية، ثم عدم توفر دخل مادي مستقل. وتبين هذه النتائج أهمية السياق الثقافي في إثارة، الدافعية للإنجاز وتنشيطها، ويتوافق ذلك مع بعض الدراسات التي اجريت في مجتمعات أخرى (Young et al.,[36] Scabini, Marta, & Lanz, 2007; 2008).[37]

وهو أيضاً ما استند إليه «ميهر» في نظريته إذ أكد أهمية التعلّم الاجتماعي في تكوين الاستعدادات الشخصية في ثقافة معينة، وتؤدي هذه الاستعدادات إلى سلوك دافعي من خلال الاعتماد على الموقف، أو السياق. وهكذا، يمكن لهذه الدراسة الاستعانة بمقولات «ميهر» في تحليل العلاقة بين السياق الثقافي في المجتمع السعودي، وبين دافعية الإنجاز لدى الشباب عينة الدراسة. كما تؤكده بعض الدراسات التي أجريت في مجتمعات مختلفة

وفي المقابل، كشفت النتائج أن معظم أفراد العينة لا يوافقون على تأثير بعض العوامل الاقتصادية المؤثرة على دافعية الإنجاز لديهم، وهي على التوالي: ضعف الحماس للأعمال التي لا يقابلها مردود مادي، وتدني فرص الحصول على عمل يناسب المؤهلات، وقلة فرص الترقية، وارتفاع أسعار الدورات التدريبية.

العوامل الذاتية المؤثرة على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي من خريجي الجامعات:

أظهرت الدراسة أن العوامل الذاتية تؤثر على دافعية الإنجاز لدى الشباب السعودي؛ إذ إنهم يوافقون على ذلك، وجاءت الموافقة بشدة بسبب تطلعهم للحصول على مراكز وظيفية، أو علمية أفضل في المستقبل، والشعور بتحقيق الذات عند إنجاز الأعمال، والسعي للتفوق باستمرار مع الإيمان بأنه لايوجد عمل دون عقبات، كذلك الثقة في النفس. كما أن معظم أفراد العينة يوافقون على قدرتهم للقيام بالأعمال الصعبة، والمتميزة، والتمسك بالأهداف في مواجهة المشكلات والصعوبات، والاهتمام بتطوير المواهب والمهارات. كذلك المثابرة في مواجهة الصعوبات والاصرار على النجاح، وكذلك التخطيط للمستقبل بالربط بين ما يوقومون به حالياً بالتوجه العلمي/ العملي في المستقبل.

أما بالنسبة إلى البعض العوامل السلبية فمعظم أفراد العينة يوافقون إلى حد ما على أن تحمّل المسؤولية أمر يضايقهم، ويهتمون بالحاضر، ويتركون المستقبل للظروف. كذلك خوفهم من الفشل يحد من محاولاتهم، وقضائهم وقتاً طويلاً في المرح والتسلية، وتتراكم الأعمال عليهم بسبب التأجيل، إلا أن غالبية المبحوثين لايوافقون على أنهم يهتمون بإنجاز العمل بسرعة بغض النظر عن مدى جودته، أو على أن النجاح والفشل مرتبطان بالحظ والمصادفة. وتحمل مجمل هذه النتائج مؤشرات إيجابية عن إدراك عينة الدراسة من الشباب السعودي لمسؤولياتهم في جودة إنجاز أعمالهم، والمثابرة، والتخطيط لمستقبلهم. ويتفق ذلك مع دراسة ليونداري وآخرين (Leondari A.,et al.1998)[38]، التي توصلت إلى أن الطلاب الذين يمتلكون القدرة على تصور ذاتهم المستقبلية كانت قدراتهم على الإنجاز الأكاديمي أكثر من غيرهم، ممّا يؤكد على أهمية الخصائص الشخصية في قياس الدافعية للإنجاز، بما في ذلك الثقة في النفس، والمثابرة، والتوجه نحو المستقبل (انظر: يوسف، 2008)[39].

التوصيات: بناء على ما توصلت له الدراسة من نتائج، توصي بالآتي:

1. العمل على تعزيز دور المجتمع في دعم الشباب نظراً إلى أهميته في دافعية الإنجاز لديهم، وذلك من خلال العمل المجتمعي المشترك؛ لخلق فرص الشراكة الحقيقية مع الشباب، وفتح المجالات لاستثمار قدراتهم الفكرية والإبداعية.
2. اتخاذ الإجراءات اللازمة من الجهات ذات الصلاحية لتنفيذ الأهداف المتعلقة بالشباب

في رؤية المملكة (2030)، وتحويلها إلى مبادرات وتنفيذها.

3. الاهتمام بالعوامل الذاتية كعناصر أساسية مؤثرة على دافعية الانجاز لدى الشباب.

4. مساندة مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، كالأسرة، والمدرسة، والجامعة، والإعلام وتوجيهها؛ لتبنّي الأساليب التربوية القائمة على تمكين الشباب من مهارات التفكير الناقد، والحوار، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية.

5. إضافة دراسات الشباب في الجامعات بالمملكة العربية السعودية بحيث تتضمن التوجهات والمفاهيم الايجابية في فهم ودعم الشباب، والتحرر من النظرة النمطية في التعامل مع قضاياهم.

الهوامش:

1. خليفة، عبد اللطيف، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب، 2000، ص 15-17.
2. McClelland, D.C., Atkinson, J,W., Clark, R.A. and Lowell, E.L. The Achievement Motive, New York: Appleton- Century – Crofts, 1953, 1976.
3. سالم، هبة الله، كبشور قمبيل، وعمر هارون الخليفة، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، صنعاء: المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد 4، 2012، ص 81-82.
4. الغامدي، غرم الله، التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة، مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009، ص 8.
5. الحامد، محمد، قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 58، ص 110-128.
6. الخطيب، سلوى، الثقافة والشخصية دراسة تطبيقية للشخصية القومية السعودية، الرياض، مكتبة الشقري، 2011، ص 264.
7. الغامدي، غرم الله، التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ص97 .
8. خليفة، عبداللطيف، الدافعية للإنجاز، ص 87.
9. خليل، عثمان، الشباب وأوقات الفراغ، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،2001، ص 235.
10. Brody, N., Human Motivation: Commentary on Goal- Directed Action, New York: Academic Press, 1983.
11. Korman, A.K. The Psychology of Motivation. New York: Prentice- Hall Inc., 1974.
12. خليفة، عبداللطيف، الدافعية للإنجاز، ص 153.
13. Maehr, M.L. «Culture and Achievement Motivation». American psychologist 29 (1974): 887 -896.
14. يوسف، داليا، معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، القاهرة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2008، ص 24.
15. مجممي، علي، دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2006، ص 73.
16. سالم، هبة الله، كبشور قمبيل، وعمر هارون الخليفة، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي، ص 81، 82.

17. خليفة، عبداللطيف، الدافعية للإنجاز.

18. يوسف، داليا، معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي، ص 43.

19. الضحيان، سعود، العينات والمتغيرات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012، ص 84.

20. Hermans, H.J. «A Questionnaire Measure of Achievement Motivation». Journal of Applied Psychology, 54 (1970): 353 -363.

21. Mehrabin, A. «Measures of Achieving Tendency». Educational and Psychological Measurement 29 (1969): 445- 451.

22. Lynn, R. «An Achievement Motivation Questionnaire». British Journal of Psychology 60 (1969): 529 -534.

23. العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، ط 1، 2003، 369.

24. الغامدي، غرم الله، التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ص 240 - 243.

25. خليفة، عبداللطيف، الدافعية للإنجاز، ص 229-237.

26. Leondari, A., Syngollitou, E. and kiosseoglou, G. «Academic Achievement, Motivation and Future Selves». Educational Studies 24. 2 (1998): 153- 163.

27. Hegna, K., & Smette, I. (on line first, November, 2016). Parental influence in educational decisions: young people's perspectives. British Journal of Sociology of Education. doi: 10.108001425692.2016.1245130/

28. Bynner, J. (2008). Rethinking the youth phase of the life-course: The case for emerging adulthood? Journal of Youth Studies, 8, 367- 384. doi: 10.108013676260500431628/

29. حجازي، عزت، الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2008، 37.

30. Khalifa, H., Changing Childhood: a historical comparative study of three female generations in Saudi Arabia, Ph.D. Thesis, UK, The University of Hull, 2001.

31. الشبيب، هيا، امتثال الشباب للسلطة الوالدية: دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الملك سعود، 2013، ص 184.

32. النعيم، عزيزة، جودة الحياة لدى عينة من الشباب، مجلة الآداب، العدد 26 (2)، 2014، 192–194.

33. الشبيب، هيا، امتثال الشباب للسلطة الوالدية، ص180.

34. المجالي، قبلان، وجهة نظر الأبناء في سيطرة الأب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية، الأردن، مؤته للدراسات والابحاث، م 11، العدد 34، 1996، ص 65.

35. Joyce. W.C. The Relationship of College Students Achievement Motivation to Family

Cohesion and Aspiration: An Analysis by Race and Gender. Diss. Abs. Inter., 1989.

36. Young, R. A., Marshall, S. K., Domene, J. F., Graham, M., Logan, C., Templeton, T., Zaidman-Zait, A. Valach, L. (2007). Meaningful actions and motivated projects in the transition to adulthood: Two case illustrations. International Journal of Educational and Vocational Guidance, 7, 149- 158. doi:10.1007/s10775- 0073-9127-

37. Scabini, E., Marta, E., & Lanz, M. (2007). The transition to adulthood and family relations: An intergenerational approach. New York: Psychology Press.

38. Leondari, A., Syngollitou, E. and kiosseoglou, G. «Academic Achievement, Motivation and Future Selves». Educational Studies 24. 2 (1998): 153- 163.

39 . يوسف، داليا، معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي، ص 22.

المراجع:

- إحصائيات وزارة التعليم، الموقع الإلكتروني للوزارة، 2016.
- تركي، مصطفى، الدافعية للإنجاز عند الذكور والاناث في موقف محايد وموقف منافس، الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، 1988، 157-181.
- الحامد، محمد، قياس دافعية الإنجاز الدراسي على البيئة السعودية، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 58، ص 110-128.
- حجازي، عزت، الشباب الخليجي والمستقبل: دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، بيروت، المركز الثقافي العربي، 2008.
- حسن، علي، الشخصية الإنجازية وبعض سماتها المعرفية والمزاجية، القاهرة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا، 1986.
- الخطيب، سلوى، الثقافة والشخصية دراسة تطبيقية للشخصية القومية السعودية، الرياض، مكتبة الشقري، 2011.
- خليفة، عبداللطيف، الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب، 2000.
- خليل، عثمان، الشباب وأوقات الفراغ، الرياض، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية،2001.
- الخيري، حسن بن حسين، الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، 2008.
- سالم، هبة الله، كبشور قمبيل، وعمر هارون الخليفة، علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، صنعاء، المجلة العربية لتطوير

التفوق، العدد 4، 2012، 81-82.

- الشبيب، هيا، امتثال الشباب للسلطة الوالدية: دراسة وصفية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، 2013.
- الضحيان، سعود، العينات والمتغيرات، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2012.
- عبد الحميد، إبراهيم، الدافعية للإنجاز وعلاقاتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية، القاهرة، المجلة العربية للإدارة، المجلد23، العدد 1، مجلد 41، 2003.
- العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، ط 1، 2003.
- الغامدي، غرم الله، التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينتي مكة المكرمة و جدة، مكة المكرمة، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009.
- الغريب، عبدالعزيز، التغير الاجتماعي والثقافي مع نماذج تطبيقية من المجتمع السعودي، الرياض، 2010.
- المجالي، قبلان، وجهة نظر الأبناء في سيطرة الأب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية، الاردن، مؤته للدراسات والأبحاث، م 11، العدد 34، 1996.
- مجممي، علي، دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الاكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى،2006.
- النعيم، عزيزة، جودة الحياة لدى عينة من الشباب، مجلة الآداب، العدد 26 (2)، من ص 167-198، 2014.
- موسى، رشاد عبدالعزيز، صلاح الدين أبو ناهية، استخبار الدافع للإنجاز للراشدين (إعداد هرمانز)، القاهرة، دار النهضة العربية، 1987.
- موسى، فاروق، اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (إعداد هرمانز)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية،1981.
- يوسف، داليا، معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، القاهرة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2008.

- Arkes, H.R. and Graske, J.P. Psychological Theories of Motivation Monterey, California: Books-Cole Publishers, 1977.
- Brody, N., Human Motivation: Commentary on Goal- Directed Action, New York: Academic Press, 1983.
- Bynner, J. (2008). Rethinking the youth phase of the life-course: The case for emerging adulthood? Journal of Youth Studies, 8, 367 -384. doi: 10.10801367626050043162 8/
- Fussell, E. (2002). Youth in aging societies. In J.T. Mortimer & R. Larson (Eds.), The changing adolescent experience: Societal trends and the transition to adulthood, (pp. 18-51). Cambridge, NY: Cambridge University Press.

- Haykel, B., Hegghammer, T., & Lacroix, S. (2015). Introduction. In B. Haykel, T. Hegghammer, & S. Lacroix (Eds.), Saudi Arabia in transition: Insights on social, political, economic and religious change (pp. 1–10). New York: Cambridge University Press.
- Hegna, K., & Smette, I. (on line first, November, 2016). Parental influence in educational decisions: young people's perspectives. British Journal of Sociology of Education. doi: 10.108001425692.2016.1245130/
- Hermans, H.J. «A Questionnaire Measure of Achievement Motivation». Journal of Applied Psychology, 54 (1970): 353- 363.
- Joyce. W.C. The Relationship of College Students Achievement Motivation to Family Cohesion and Aspiration: An Analysis by Race and Gender. Diss. Abs. Inter., 1989.
- Kats, I., Henchy, T. and Allen, H. «Effects of Race of Tester, Approval- Disapproval, and Need on Negro children's Learning». Journal of Personality and Social Psychology, 8 (1968): 3842-.
- Khalifa, H., Changing Childhood: a historical comparative study of three female generations in Saudi Arabia, Ph.D. Thesis, UK, The University of Hull, 2001.
- Korman, A.K. The Psychology of Motivation. New York: Prentice- Hall Inc., 1974.
- Leondari, A., Syngollitou, E. and kiosseoglou, G. «Academic Achievement, Motivation and Future Selves». Educational Studies 24. 2 (1998): 153- 163.
- Lynn, R. «An Achievement Motivation Questionnaire». British Journal of Psychology 60 (1969): 529- 534.
- Maehr, M.L. «Culture and Achievement Motivation». American psychologist 29 (1974): 887 -896.
- McClelland, D.C., Atkinson, J,W., Clark, R.A. and Lowell, E.L. The Achievement Motive, New York: Appleton- Century – Crofts, 1953, 1976.
- Mehrabin, A. «Measures of Achieving Tendency». Educational and Psychological Measurement 29 (1969): 445- 451.
- Scabini, E., Marta, E., & Lanz, M. (2007). The transition to adulthood and family relations: An intergenerational approach. New York: Psychology Press.
- Young, R. A., Marshall, S. K., Domene, J. F., Graham, M., Logan, L., Zaidman-Zait, A., Mart, A., & Lee, C. M. (2008). Transition to adulthood as a parent-youth project: Governance transfer, career promotion, and relational processes. Journal of Counseling Psychology, 55, 297 -306. doi: 10.10370167.55.3.297-0022/